



## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

### مصالح الوزير الأول

كلمة السيد الوزير الأول بمناسبة تنصيب الأستاذ محمد بلحسين على رأس الخلية  
العملياتية للتحري و لمتابعة التحقيقات الوبائية

- الأربعاء 10 جوان 2020 -

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام على الرسول الكريم

السيدات والسادة،

يسعدني أن أشرف اليوم، طبقا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية، على تنصيب الأستاذ محمد بلحسين، على رأس الخلية العملياتية للتحري و متابعة التحقيقات الوبائية، إلى جانب عضويته في اللجنة العلمية لمكافحة و متابعة رصد و تطور فيروس كورونا.

وإنني واثق من أن التجربة الواسعة التي اكتسبها الأستاذ محمد بلحسين في مجال التحقيقات الوبائية و محاربة الأوبئة من خلال المسؤوليات العديدة التي تبوءها داخل الوطن و على مستوى الهيئات الدولية المتخصصة، ستسمح لهذه الخلية من بلوغ الأهداف المسطرة لها.

و يأتي استحداث هذه الخلية في إطار موائمة الإستراتيجية المعتمدة من قبل السلطات العمومية لمكافحة تفشي فيروس كورونا المستجد، في هذه المرحلة الحساسة التي تعرف انطلاق عملية الرفع التدريجي و المنظم للحجر الصحي.

إن خريطة الطريق التي اعتمدها الحكومة للخروج بصفة تدريجية وحذرة من الحجر، تركز بصفة أساسية على ضرورة مرافقة مراحل رفع الحجر الصحي والعودة تدريجيا لمزاولة النشاطات الاقتصادية والتجارية والاجتماعية، وعلى تقوية ودعم منظومة البحث والتقصي الوبائي التي تشكل رأس الحربة في معركتنا ضد فيروس كورونا.

ولتحقيق هذه الأهداف ستقوم الخلية العملياتية للتحري ولتابعة التحقيقات الوبائية، التي سيعتمد تنظيمها على الخلية المركزية ومقرها المعهد الوطني للصحة العمومية، وأربع مراكز جهوية، ومصالح علم الأوبئة والطب الوقائي (Services d'épidémiologie et de médecine préventive - SEMEP)، بالاستفادة من الدعم الكامل للمصالح المركزية والمحلية لوزارة الصحة، التي ستوفر لفرق التحري الوبائي، الوسائل البشرية واللوجيستية الضرورية لمباشرة مهامها ابتداء من اليوم.

إن تدعيم عمليات التقصي والتحري الوبائي من شأنه أن يساهم لا محالة في تقليص عدد الحالات المصابة من خلال تحديد مصادر نقل العدوى واتخاذ الاجراءات الاستباقية بناء على نتائج التقصي. كما سيحتاج إلى رصد موارد مالية إضافية، ستتولى الحكومة التكفل بها عبر توفير ميزانية خاصة لهذا الغرض من أجل اقتناء الكميات اللازمة من الكواشف وتوسيع الشبكة الوطنية لمختبرات التحليل لتشمل كل ولايات الوطن.

وسيساهم عمل هذه الخلية مستقبلاً، في تدعيم وتقييم وتطوير استراتيجيات التصدي لتفشي الأوبئة في بلادنا.

أخيراً، وإذ أشيد بالجهود المبذولة لاحتواء هذا الوباء، فإنني أغتنم هذه الفرصة لأجدد تشجيع ودعم السلطات العمومية لكل العاملين في قطاع الصحة والسكان، وإطارات الدولة المجندين لإدارة الأزمة الصحية التي تعرفها البلاد.

حفظ الله الجزائر

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.